

¹فَهَذِهِ هِيَ الَّتِي امْتَلَكَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ،
الَّتِي مَلَكَهُمْ إِبَاهَا الْعَارِزُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ
وَرُؤَسَاءُ آبَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ²تَصِيبُهُمْ بِالْقُرْعَةِ كَمَا
أَمَرَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى لِلتَّسْعَةِ الْأَسْبَاطِ وَيَنْصِفِ
السَّبْطِ. ³لَآنَّ مُوسَى أُعْطِيَ تَصِيبَ السَّبْطَيْنِ وَيَنْصِفِ
السَّبْطِ فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ. وَأَمَّا اللَّوِيُّونَ فَلَمْ يُعْطِهِمْ تَصِيبًا
فِي وَسْطِهِمْ. ⁴لَآنَّ بَنِي يُوسُفَ كَانُوا سَبْطَيْنِ، مَنَسَّى
وَأَفْرَايِمَ. وَلَمْ يُعْطُوا اللَّوِيِّينَ قِسْمًا فِي الْأَرْضِ إِلَّا مُدُنًا
لِلسَّكَنِ، وَمَرَاعِيهَا لِمَوَاشِيهِمْ وَمُقْتَنَاهُمْ. ⁵كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ
مُوسَى هَكَذَا فَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَقَسَمُوا الْأَرْضَ. ⁶فَتَقَدَّمَ
بَنُو يَهُودَا إِلَى يَشُوعَ فِي الْجَلِجَالِ وَقَالَ لَهُ كَالِبُ بْنُ
يَعْفَةَ الْقَيْرِزِيُّ، أَيُّتَ تَعْلَمُ الْكَلَامَ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ
مُوسَى رَجُلَ اللَّهِ مِنْ جِهَتِي وَمِنْ جِهَتِكَ فِي قَادِشِ
بَرْنِيعَ. ⁷كُنْتُ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ أُرْسَلَنِي مُوسَى عَبْدُ
الرَّبِّ مِنْ قَادِشِ بَرْنِيعَ لِأَتَحَسَّسَ الْأَرْضَ. فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ
بِكَلَامٍ عَمَّا فِي قَلْبِي. ⁸وَأَمَّا إِخْوَتِي الَّذِينَ صَعِدُوا مَعِيَ
فَأَدَّأُوا قَلْبَ الشَّعْبِ. وَأَمَّا أَنَا فَاتَّبَعْتُ تَمَامًا الرَّبَّ
إِلَهِي. ⁹فَخَلَفَ مُوسَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا، إِنَّ الْأَرْضَ
الَّتِي وَطِئْتَهَا رِجْلُكَ لَكَ تَكُونُ تَصِيبًا وَلَأَوْلَادِكَ إِلَى الْأَبَدِ،
لَأَنَّكَ اتَّبَعْتَ الرَّبَّ إِلَهِي تَمَامًا. ¹⁰وَالآنَ فَهَا قَدْ اسْتَحْيَيْتَ
الرَّبُّ كَمَا تَكَلَّمَ هَذِهِ الْخَمْسَ وَالْأَرْبَعِينَ سَنَةً، مِنْ حِينَ
كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى يَهْدَا الْكَلَامِ حِينَ سَارَ إِسْرَائِيلُ فِي
الْقَفْرِ. وَالآنَ فَهَا أَنَا الْيَوْمَ ابْنُ خَمْسٍ وَتَمَانِينَ
سَنَةً. ¹¹فَلَمْ أَرَلِ الْيَوْمَ مُتَسَدِّدًا كَمَا فِي يَوْمِ أُرْسَلَنِي
مُوسَى. كَمَا كَانَتْ قُوَّتِي حِينَئِذٍ هَكَذَا قُوَّتِي الْآنَ لِلْحَرْبِ
وَاللِّخْرُوجِ وَلِلدُّخُولِ. ¹²فَالآنَ أَعْطِنِي هَذَا الْجَبَلَ الَّذِي
تَكَلَّمَ عَنْهُ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. لِأَنَّكَ أَنْتَ سَمِعْتَ فِي
ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْعَنَاقِيَّينَ هُنَاكَ، وَالْمُدُنُ عَظِيمَةً مَحْصَنَةً.
لَعَلَّ الرَّبَّ مَعِيَ فَاطْرُدَّهُمْ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ. ¹³فَبَارَكَهُ
يَشُوعُ، وَأَعْطَى حَبْرُونَ لِكَالِبِ بْنِ يَعْفَةَ مُلْكًا. ¹⁴لِذَلِكَ
صَارَتْ حَبْرُونَ لِكَالِبِ بْنِ يَعْفَةَ الْقَيْرِزِيِّ مُلْكًا إِلَى هَذَا
الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ اتَّبَعَ تَمَامًا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ¹⁵وَأَسْمُ حَبْرُونَ
قَبْلًا قَرِيَةُ أَرْبَعِ، الرَّجُلِ الْأَعْظَمِ فِي الْعَنَاقِيِّينَ.
وَأَسْتَرَاخِتِ الْأَرْضِ مِنَ الْحَرْبِ.